

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

تاريخ: 2008\05\27
رقم : 2705 ب س

رابطة بابل للكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا في الطريق إلى المؤتمر الخامس

27 أيار مايو 2008

منذ العام 2003 عندما انعقد آخر مؤتمر لرابطة بابل جرت متغيرات عميقة في حياة الرابطة مثلما في الحياة العامة سواء عراقيا أم أوروبا وهولندا تحديدا.. ففي المجال الحيوي لنشاط الرابطة في هولندا مباشرة تغير المزاج العام لأبناء الجالية وكثير من المبدعين والمتقنين العراقيين وانعكس هذا على طبيعة المشاركة في الأنشطة والفتور في التعاطي مع الجمعيات والمنظمات بعامة لأسباب ما تزال حتى يومنا بحاجة للتحليل والقراءة والدراسة المتخصصة... ومن زاوية أخرى توقف الدعم المادي السنوي منه والمتعلق بنشاط بعينه ولم يدخل حساب الرابطة سنتا واحدا من جهات الدعم ولا من الأعضاء المشتركين وتم إغلاق الحساب الأمر الذي ترك الزملاء العاملين تحديدا كل من الرئيس والسكرتير يصرفان من جيبيهما على عديد الأنشطة التي جرت..

وعراقيا رافقت التدايعات السلبية العديدة مسيرة السنوات الخمس المنصرمة وكلما كانت بارقة أمل لتطمين الأوضاع كانت الأمور تتداعى سريعا بسبب من المعالجات غير الجدية أو الهشة المؤقتة وبسبب من تداخلات عديدة في الوضع العراقي الجاري..

وبالوقوف عند أوضاع الرابطة تنظيميا نجد أن الأعضاء جرت دعوتهم مرات عديدة للإلتئام واللقاء عدة مرات ولكنه لم تجد تلك الدعوات استجابة وهي [تلك الدعوات] ما زالت منشورة على صفحات موقع الرابطة ألواح بابلية من دون تفاعل يُذكر.. ولم يتصل أعضاء

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

الرابطة تنظيميا بالإدارة بل تعرضت الهيئة الإدارية لإصابات مأساوية بوفاة عضوها الأسبق الفنان الراحل زياد حيدر وبوفاة عضوها الشاعر طعمة المدحجي.. فيما استقال الكاتب الشاب منير التميمي بُعيد مدة قصيرة من تسلمه مهامه فيها وجمّدت العمل الكاتبات: الشاعرة بلقيس حميد حسن لنشاطها ومسؤولياتها في المنظمات الأخرى ولتغير في ظروفها الخاصة والأنسة إخلاص الشطب لمتغيرات في ظروفها الخاصة.. وبقي الزميل حمودي الحارثي [نائب الرئيس] يتصل هاتفيا ويتابع ما يمكن عمله في وجوده بمدينة بعيدة حتى انتقل مؤخرا قريبا من دنهاخ وكان العاملان الناشطان فعليا كل من الزميلة الفنانة التشكيلية عفيفة لعبيبي وكاتب هذه الأسطر (رئيس الهيئة الإدارية)... وعلى الرغم من إرسال البريد الإلكتروني لزملاء وزميلات وعلى الرغم من محاولات الاتصال الهاتفي أو غيره لم تستطع الجهود المبذولة من تحقيق تفعيل جدي بمقابل حالة الفتور العامة التي سبق أن أشرنا إلى سيادتها وانتشارها ما بعد العام 2003 بوصفها سمة عامة ولا نضع هنا لوما على أحد...

وكمحاولة أخيرة لتفعيل الوضع أو حسمه باتجاه محدد نضع بين يدي الزميلات والزملاء والأصدقاء والمؤازرين صورة ما جرى ويجري في الرابطة حتى هذه اللحظة أملين أن نجد تفاعلا من الجميع مقترحين أولا أن يجري إرسال أية تصورات تراها الزميلة أو الزميل بخصوص ما سنضعه من أسئلة بشأن استمرار الرابطة في العمل من عدمه:

● نأمل أن تصلنا الردود بشكل إيميل أو بريد عادي أو حتى بالاتصال الهاتفي.. وبعد تجميع الرؤى والملاحظات أو مرور المدة المناسبة سنعمد إلى عقد لقاءات في غرفة على الأنترنت تسهيلا للجميع في تنقلاتهم وجهد الحضور للقاءات في مكان قد يكون بعيدا وغير متاح

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

الوصول إليه وسنوفر آلية لإعلام الجميع
بالخصوص...

وسيجري بعد ذلك الدعوة للمؤتمر الخامس
بالشكل الذي يتم فيه الاتفاق على عقده.. ومبدئياً
سينعقد في مدينة دنهاخ (لاهاي) في واحد من
القاعات المتاحة المحتملة وبحسب إمكان أخذ
الموافقة من المعنيين بشأنها وهي في الغالب
قاعة الصليب الأحمر أو قاعة البيت العراقي...
أما الموعد فسيكون مابعد العطلة الصيفية
القابلة والتأكد من عودة الزميلات والزملاء من
إجازاتهن حيث يُفضّل أن ينعقد المؤتمر بين
أكتوبر وديسمبر من العام الجاري وبحسب
أغلبية الأصوات والاقتراحات...

فإذا لم يجر التفاعل المناسب فإن الزملاء المؤسسين مدعوين للقاء في
نهاية العام أو مطلع العام التالي حيث من الملزم لهم أن يقرروا في هذه
الحالة حل الرابطة بناء على الدواعي المسجلة ميدانيا وفي ضوء مبادئ
النظام الداخلي...

أما أسئلتنا وما ننتظره فتكمن في :

1. هل ترغب في مواصلة العمل في الرابطة؟
2. هل ترى ضرورة استمرار الرابطة في العمل؟
3. هل ترى ضرورة لتشكيل بدائل تخصصية للرابطة مثل قيام جمعيات مستقلة
للتشكيليين والمسرحيين والموسيقيين والشعراء والأدباء والكتاب
والأكاديميين؟
4. ما هي برأيك الأسباب المباشرة لتلكو عمل الزميلات والزملاء؟
5. هل هي أسباب مادية؟ بعد المسافات وتكلفة التنقلات بين المدن وانعدام
الدعم وما شابه...

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

6. هل هي أسباب نفسية واجتماعية؟ عوامل الاحباط ونفاد الصبر
7. هل هي أسباب سياسية عامة؟ متغيرات الوضع العام
8. هل هي تنظيمية تتعلق بعمل الإدارة أم الأعضاء أنفسهم أم خطة العمل أم أية فكرة تراها؟
9. هل تجد في محاولات الزملاء في رئاسة الرابطة لحل المعضلات قصورا أو خطأ.. ما هي مواضع القصور أو الخطأ برأيك وما البديل؟
10. ما آليات تفعيل أنشطتها برأيك؟
11. ما الموعد الذي تراه مناسباً لعقد المؤتمر الجديد للرابطة: منتصف أكتوبر 2008، كانون أول ديسمبر 2008 ، آذار مارس 2009، موعد آخر(ماهو؟)؟
12. وما التحضيرات المطلوبة التي تقترحها للمؤتمر؟ هل ترى أن ينعقد بمهام تنظيمية فقط أم تقترح انعقاده بمهام ثقافية موسعة؟
13. ما مقترحاتك لبرامج النشاط لموسم سبتمبر أيلول 2008-آذار مارس 2009؟
14. ما هي برأيك الجهات التي يمكن التقدم إليها بالدعم غير بلدية دنهاخ؟
15. بعد استقالة أو ترك العمل من زملاء وزميلات في الهيئة الإدارية وتعطل أنشطتهم ومساهماتهم؛ من تقترح حالياً وآنياً للعمل إلى جانب الزميل رئيس الرابطة والزميلة السكرتيرة؟ والزملاء الذين ما زالوا يشاطروننا النصح والمشورة...
16. يعمل موقع الرابطة ألواح بابلية بجهود فردية من رئيس هيئة التحرير حالياً فهل ترغب في الانضمام للعمل التطوعي في عضوية هيئة التحرير أو بتسلم مسؤولية صفحة تخصصية بعينها أو ترغب بطريقة ما لدعم الموقع وتطويره أو تمتلك رؤية أيا كانت تتقدم بها؟
17. هل لديك أية ملاحظات بشأن ما صدر ويصدر عن رئاسة الهيئة الإدارية من بيانات وبلاغات بخصوص الوضع العام أم الثقافي والحملات التي تم تنظيمها دفاعاً عن الأكاديميين العراقيين والفكر التنويري ودعم فئات شعبنا بخاصة في مجال تخصص الرابطة كما في دعم الصحفيين والمبدعات العراقيات وحملات تخص المكتبة العراقية وتراثنا والآثار

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

والمتاحف وما يرتبط مباشرة بالثقافة ومفرداتها.. ماذا تقترح بديلا للدعم والتفعيل والتطوير؟

إننا اليوم نضع بين أيديكم صورة من الضائقة الحقيقية التي ساهمت في سدّها كل من الرئاسة والسكرتارية طوال السنوات الماضية، لكنها بحاجة فعلية لمعالجة جماعية مشتركة. ويهمننا هنا أن نعزز لغة العمل الجمعي المؤسسي بما يرتقي بفاعلية أثر أنشطتنا... وبناء عليه نأمل أن تصلنا معالجات الزميلات والزملاء في الرابطة وتصوراتهم سواء منها ما ترغبون بنشره أم ما ترون وضعه بين أيدي أعضاء الرابطة.. شاكرين سلفا كل مساهمة أو استجابة بأي حجم كانت.. وثقتنا وطيدة بتفاعلاتكم الإيجابية...

للمراسلة: "حول أنشطة رابطة الكتاب والفنانين ومستقبلها"

info@babel-nl.org

tayseer54@hotmail.com

afifa-aleiby@hetnet.nl

للاطلاع على المادة TO READ THE TEXT ON WEBSITE
<http://www.somerian-slates.com/v160babel.htm>

أ.د. تيسير الألوسي

رئيس رابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا